تاريخ ورطة البنادق

زكي

356:Z21tA

زكي ، عبد الرحمن .

تاريخ أورطة البنادق الخامسة المشاة

356
Z21tA

JAFET LIB.
19 JAN 1993

JAFET LIB.
4 - JAN 93

وزارة الحربية والبحرية

المتحف الحربى

تاريخ

أورطة البنادق الخامسة المشاة

الملازم الأول

عبد الرحمن زكى

أمين المتحف الحربى

67224

القاهرة

طبع بالمطبعة الأميرية ببولاق

١٩٣٨

حضرة صاحب الجلالة "فاروق الأوّل" ملك مصر

فهـــرس الكتاب

الموضوع	صفحة
مقدمة فى تاريخ الجيش المصرى	١
الأورطة الخامسة المشاة	١٢
قيادة الأورطة الخامسة	٣٨
أهم معارك الأورطة الخامسة	٤١

مقدّمة عامة فى تاريخ الجيش المصرى

كانت مصر بلا شك أسبق أمم العالم إلى مدنية العلم والقوة . فقد كان سراج حضارتها وهّاجا يوم كان العالم بأسره فى ظلمة حالكة . وكانت مصر أمبراطورية عظيمة حين كان الشرق والغرب لايزالان فى أحضان الطفولة . وليست آثار مصر الخالدة التى نراها فى نواحى العالم إلا دليلا قائما على علمها وقوتها .

لقد قيل إن الدولة المصرية القديمة جنحت إلى السلم ولم يكن عندها جيش قائم على النظام والتدريب ، وأنها لم تشتبك فى حروب مع أعدائها إلا نادرا إلى أن أنشئت الدولة المصرية الحديثة ، ولكن أظهرت الحفريات الجديدة بعد هذا الرأى عن الحقيقة بما أثبتته النقوش من معارك الجيوش المصرية المتعاقبة . فالمصريون أمة أحبوا السلام وتمسكوا به جميعا بجميع دول العالم . لكن موقع بلادهم الجغرافى الممتاز لم يمتعهم بالسلم الدائم فحاربوا كضرورة لبقائهم . وهم إذا كانوا لم يسيروا فى طريق الحرب لأجل الحرب فإنهم على الأقل شعروا بمجد البطولة عقب انتصاراتهم العسكرية .

كان لمصر منذ أربعة آلاف سنة جيش عظيم لعب أدوارا كبيرة فى حياة مصر منذ فجر التاريخ . جيش قهر قوات الدول المنافسة من آشوريين وحيثيين وفينيقيين وليبيين ، ولا تزال عظمة ذلك الجيش المصرى القديم منقوشة على جدران معابد القدماء — تلك النقوش التى تعتبر سجلا للفتوحات المصرية فى كل مكان .

والجندى المصرى يستطيع أن يباهى جنود سائر الأمم بماضيه المجيد . فلقد ألقيت على كواهل رجاله فى جميع عصور التاريخ أسمى واجبات الدولة : الدفاع عن بلاده وبسط نفوذ ملوكه الذين سادوا أمبراطورية واسعة تألفت أجزاؤها من مصر والنوبة وإثيوبيا وسوريا وجزر الأرخبيل وكريت وغيرها .

ونحن إذا استعرضنا الأدوار التاريخية التى مرّ بها الجيش الفرعونى نجد أن أهم المعارك الكبيرة التى خاضها كانت فى عصر الدولة الحديثة التى وضع أساسها الملك احمس الأول (Ahmes I) طارد الهكسوس (Hyksos) من مصر . فقد كان لمصر منذ الأسرات الرابعة والخامسة والسادسة جيوش منظمة ؛ إذ أرسل الملك بيبى الأول (Pepi I) أول حملة معروفة فى التاريخ إلى فلسطين وبسط النفوذ المصرى على بلاد النوبة الشمالية .

بدأ الجيش الذى قام على رأسه احمس (شارلمان مصر) يتدرب على أعمال الحروب الكبيرة وشرع الأمراء يميلون إلى حب القتال وصادف ذلك خمول البلاد الشمالية المجاورة لمصر ، فلم يلق الفرعون صعوبة تذكر فى إخضاع سورية لسلطانه . ورأينا فيما بعد أن مطامع فراعنة الأسرة الثامنة عشرة ، ولا سيما تحتمس الثالث "اسكندر مصر القديمة" امتدت شرقى مصر وجنوبيها ، وسارت بحافله المنصورة تارة إلى ضفاف نهر الفرات وأخرى إلى حضرموت جنوبا وطورا إلى أعماق النوبة حتى ماوراء الشلال الرابع . واخترق تحتمس الثالث مع جنوده البواسل الصحراء الغربية ، وهى نفس الصحراء التى تخشى اليوم الدبابات والسيارات المصفحة والمدفعيات الثقيلة اختراقها .

والى جانب سطوة جيوش تحتمس البرية عظم شأن الأسطول المصرى . فألقى الرعب فى نفوس الممالك البحرية المجاورة للسواحل المصرية واكتسبت مصر من قوة اسطولها نفوذا امتد من شرقى البحر المتوسط الى بحر إيجه . وعد عصر تحتمس الثالث عصرا ممتازا ليس فى وادى النيل فحسب ، بل وفى الشرق أجمع . وكان أول حاكم فى التاريخ أسس امبراطورية عظيمة عرفت بالامبراطورية المصرية .

واقتفى فراعنة الأسرتين التاسعة عشر والعشرين خطوات اسلافهم . فقام رمسيس الثانى بسلسلة من الفتوحات كان أكثرها ضد الحيثيين وملوك إرواد وقادش وبلاد النهرين — تلك الحملات التى انتهت باستيلائه على هذه الأخيرة وشمالى

سوريا وارواد وسكان ارخبيل اليونان ومنطقة وادى نهر الاورنت (Orontes) ووقع مع ملك الحيثيين أقدم معاهدة عرفها التاريخ . وفى أيام رمسيس الثالث قام الجيش المصرى بعدة حملات قادها الفرعون نفسه ضد سوريا . ونحن نقرأ انتصارات هذا الملك على جدران معبد مدينة هابو (Habu) فى طيبة . ولما تولى الملك بسماتيك الأول مؤسس الأسرة السادسة والعشرين قهر الآشوريين الذين غزوا مصر كما فعل من قبله الملك الشاب احمس مع الهكسوس .

وفى أيام خلفه الملك نخاو (Necho) إتقدت روح الفتح واكتسح الميدان الشرقى فى الوقت الذى سارت فيه سفن اسطوله حول القارة الافريقية — تلك الرحلة التى كان من شأنها فتح ميادين شاسعة للاستعمار المصرى أرضت مطامعه العالية .

مصر الاسلامية

فاذا انتقلنا الى مصر الإسلامية كان الميدان الشرقى بالرغم من وعورته الطبيعية محط رحال فروسية الطولونيين المجيدين والفاطميين الساطعين والأيوبيين وعلى رأسهم السلطان الكامل صلاح الدين مقاوم الصليبيين بل وصديقهم — جاء بعده الأمراء المماليك المصريون — بيبرس البندقدارى وقلاوون والناصر ، ثم برقوق وبرسباى ، وكان بيبرس هذا بطلا أظهر شجاعة نادرة فى معركة الافرنج (Franks) التى سار على رأسها ملك فرنسا لويس التاسع من دمياط الى المنصورة لكنه بعد نجاح يذكر لقى خاتمة مؤلمة من الهزيمة والفشل اذ هزم جيشه ودمر أسطوله وأسر مع أكبر قواده .

وفى خلال تلك الحوادث ارتقى بيبرس الى منصب قيادة الجيش المصرى ثم نزع السلطة من السلطان وأصبح سيد البلاد .

وفى أيام سلطنته استولى الظاهر بيبرس على دمشق وحلب وأخضع ارمينية واستولى على عاصمتها وسائر مدنها ، وقاتل التتر مرتين على نهر الفرات هزمهم .

وقد أحيا بيبرس الأسطول المصرى واستولى به على قبرص وهدد بقية سكان جزر البحر الأبيض ثم تكررت هزيمة التتار مرة ثانية أثناء سلطنة الملك الناصر بن قلاوون بفرد جيشا مصريا قضى على جيش التتار فى معركة مرج الصفر بقرب دمشق وعاد إلى القاهرة ودخلها فى مشهد حافل لم ير القطر مثله . ويقول المؤرخ المصرى المقريزى إن الأفراح دامت حتى إن الناس تمنوا أن يموتوا فى وسط تلك المسرات حتى لا يخرجوا منها أبدا .

وفى أثناء حكم سلاطين الشراكسة اشترك الجيش المصرى فى عدة معارك بآسيا الصغرى خرج منها فائزا ، فقد سيّر الملك الاشرف برسباى أسطولا مكونا من عدة سفن جعل قيادتها للأميرال المصرى (Gerbash) جرباش فعاد منتصرا إلى القاهرة وهو يحمل الغنائم النفيسة وأكثر من ألف أسير . وفى العام التالى أراد السلطان أن يحتل قبرص احتلالا دائما فتم للحملة المصرية إخضاع الجزيرة فى معركة شيروكيتا (Cheirocitia) ووقع ملكها جيمس لوزنيان James of Lusignan أسيرا فى أيدى المصريين الذين أحضروه مكبلا إلى مصر ثم ارتبط برسباى مع ملوك الصليبيين وسلطان العثمانيين بمعاهدات سلمية دلت على مكانة مصر فى ذلك الحين

وفى أوائل القرن السادس عشر كان البرتغاليون قد اكتشفوا طريق الكاب إلى الشرق والهند خاصة ، فأثر ذلك فى تجارة مصر مع دويلات الشرق وجمهورية البندقية . ولما لم تنجح الطرق السياسية بين المصريين والبرتغاليين شيد السلطان الغورى أسطولا جديدا سلم قيادته للأميرال المصرى حسين وهاجم به كاول (Chaul) فانتصر على القائد البرتغالى لورنسو (Lorenço) عام ١٥٠٨ ، ولم يستمر الموقف العدائى طويلا حتى انتهى بالصلح بين الطرفين .

واستمرت مصر حوالى ثلاثة قرون ولاية عثمانية حتى قدم اليها الجندى الألبانى محمد على الذى حرر مصر من جبروت المماليك وأسّس الجيش المصرى ووضع النواة الأولى لمصر الحديثة .

محمـــد على

كان القرن التاسع عشر عصرا ممتازا للجيش المصرى . ولم تكن معاركه التى خاضها مقصورة على الميادين المصرية بل اشتملت أيضا على ميادين جديدة أملتها روح التعاون التى ارتبط بها محمد على فى بادئ الأمر مع الباب العالى إلى أن اضطر إلى تعديل سياسته لما أراد تحقيق آماله فى إنشاء امبراطورية مصرية جديدة تقوم على أنقاض دولة الأتراك .

رأى محمد على بعد ما تقلّد حكم مصر أن الجيش هو الدعامة الأولى التى شيد عليها أمانيه فخصّه بأعظم قسط من عنايته وعزيمته ؛ وعاونه فى هذا العمل الصالح اثنان ابنه ابراهيم وابنه الآخر بالروح الضابط الفرنسى الكولونيل سيف (Col. Seves) الذى عرف فيما بعد باسم سليمان باشا الفرنساوى . فاستطاعت العبقريتان الشرقية والغربية تكوين أول جيش مصرى منظم على الأساليب الحديثة فى عام ١٨٢٤ . وكان من وراء هذا الروح الطموح إلى السيادة أن وطأت أقدام الجيوش المصرية ميادين شاسعة فى أوربا وآسيا وقلب افريقية . فوجه محمد على حملاته شطر شبه جزيرة العرب وسارت الفيالق المصرية تحت أمرة طوسون ثم ولده إبراهيم حتى وصلت الى أقصى جنوبيها ، ووجهها بعد ذلك نحو السودان حيث اختط الخرطوم عاصمة لملكه الجنوبى .

رأى بعد ذلك أن لابد له من تأمين حدود بلاده حربيا لكى يجعلها بمأمن من الغزوات الخارجية — وجبال طوروس هى الحدود الطبيعية لمصر فاضطر الى ضم سوريا الى ممتلكاته . وقد تم له ما أراد ، وسارت الحملة المصرية من معسكر الخانقاة فى فى اليوم التاسع والعشرين من شهر أكتوبر سنة ١٨٣١ تقصد الشام .

وبعد سبعة شهور سقطت قلعة عكا فى قبضة البطل إبراهيم وهى التى دفنت تحت أسوارها كل آمال بونابرت فى خضد شوكة انجلترا فى الهند .

وتدفقت الجيوش المصرية بعدذلك نحو سهول سوريا الشمالية وهى رافعة ألوية الظفر تمزق فى طريقها جيوش الأتراك أينما سارت إلى دمشق — حمص — حلب طرسوس — أزمير — قونيه حتى وقفت تهدد الاستانة . فوجدت أوربا أمامها تتربص للكيد بها ولتحرمها لذة الانتصار، فلم يعد فى استطاعه تلك الجيوش التى أنهكتها سهول الشام وجبال الأناضول الا أن تعمل بأوامر بطلها ابراهيم وتعود إلى مصر بعد أن دونت صفحة ناصعة فى تاريخ الفتوحات المصرية بل صفحات مجد زاهية فى تاريخ الجندية المصرية .

لقد كان الجيش المصرى فى عصر محمد على يتألف من جميع العناصر الحيوية التى يتكون منها الجيش الحديث . فمن كلية لأركان الحرب، الى مدارس لكل سلاح من أسلحة الجيش، لمعاهد صغيرة لضباط الصف والجنود وأبنائهم أيضا، لمستشفيات عسكرية ، لمصانع للاسلحة والذخيرة ، لقلاع منتشرة على الساحل . الخ ، وقد بلغ الجيش المصرى فى عام ١٨٣٩ بخلاف القوات البحرية ١٥٠,٠٠٠ ضابط وجندى على الوجه التالى :

مشاة وفرسان ومدفعية	١٣٠٢٠٢
جنود غير نظامية	٤١٨٠٠
عمال وصناع مدربون عسكريا	١٥٠٠٠
طلبة المدارس الحربية	١٠٠٠
احتياطى	٤٧٦٨٠
	٢٣٥٦٨٢

وفى ايام عباس الاول عدل نظام الخدمة العسكرية وجعلها واجبا إجباريا يؤديه أفراد الشعب ، وزاد قوات الجيش بمضاعفة عدد جنود الألايات لكى لا يوقظ مخاوف تركيا من جهة العدد الحقيق الذى يتكون منه الجيش المصرى .

ولما نشبت الحرب بين تركيا وروسيا عام ١٨٥٢ استنجدت تركيا بمصر وطلبت من عباس باشا إرسال بعض القوات لمعاونة الجيش العثمانى، فامتثل وأرسلت مصر حملة كبيرة من الجيش المصرى بلغ عددها ١٩,٧٢٢ تحت قيادة الفريق سليم فتحى باشا وقد اشتركت فى جميع أدوار القتال حتى انتهاء الحرب. وقد ذكر اللورد رجلان (Raglan) القائد العام للجيش البريطانى فى تقريره عن الحرب الروسية والتركية العبارة الاتية يصف ثبات الجنود المصريين فى القتال :

"عند هجوم الروس فى حرب أوباتوريا قابل المصريون ذلك الهجوم بثبات عجيب، وهـذا يدل على أن الشهرة التى نالتها الجيوش المصرية على نهر الدانوب لم تنلها إلا عن جدارة واستحقاق وقد ظلت هذه الشهرة لهم بدون أن يعتريها أدنى تغيير" .

واهتم سعيد باشا بالجيش المصرى الى حد التعلق به ولم يكن يسعه أن يهمل التعليم العسكرى فنظم مدرسة القلعة الإعدادية عام ١٨٥٦ ونقل المدرسة الحربية الى القلعة السعيدية بالقناطر الخيرية. وفى الدنيا الجديدة بالمكسيك اشتركت الأورطة السودانية المصرية فى طائفة من المعارك التى عجزت الجيوش الأوربية عن خوضها لما استنجد امبراطور فرنسا نابليون الثالث بوالى مصر المغفور له سعيد باشا وطلب منه أن يرسل له آلايين من الجنود السودانيين لتعمل الى جانب الجنود الفرنسيين فى فتح المكسيك و إخضاعها . وقد وصفهم الماريشال فوريه بقوله "إننى لم أر فى حياتى مطلقا قتالا نشب بين سكون عميق وفى حماسة تضارع حماسة هؤلاء الجنود فقد كانت أعينهم وحدها هى التى تتكلم وكانت جرأتهم تذهل العقول حتى لكأنهم لم يكونوا جنودا بل كانوا أسودا" .

إسماعيل

ولما تولى الحكم الخديو إسماعيل سعى بدهائه الواسع لدى سلطان تركيا فاستخلص الفرمان المؤرخ ٨ يونيو سنة ١٨٣٧ ، ونال به زيادة قوات الجيش المصرى الى أى عدد يريده ونال حق بناء السفن الحربية ماعدا المدرعات التى يجب استئذان الحكومة التركية لإنشائها كما فاز أيضا بجعل وراثة عرش مصر فى أكبر أنجال الخديو . فأعاد اسماعيل باشا الجندية الى ما كانت عليه فى أيام أبيه العظيم فاتح عكاء ورأى الاقتداء بجده فى إعادة إنشاء المدارس الحربية بأنواعها كما أعاد تنظيم هيأة أركان حرب الجيش وجعلها تحت اشراف الجنرال " شارلس بومرى ستون " (Ch. Pom. Stone) يعاونه لفيف من الضباط الامريكيين. فتعلم على أيديهم عدد كبير من الضباط المصريين الذين أقدموا على تأليف الكتب العسكرية وترجمتها كما قام بعضهم بأعمال كبيرة فى مضمار الرحلات العلمية والاستكشافات الجغرافية والأبحاث الجيولوجية فى مختلف مناطق مصر والسودان والحبشة حتى أواسط افريقيا . وبجهودات هؤلاء الضباط تألق عصر اسماعيل العظيم . من هؤلاء الضباط المستكشفين أحمد حمدى وعمر رشدى ومحمد ماهر ويوسف حلمى ومحمود صبرى ومحمد سامى وسعيد نصر وغيرهم .

وفى عصر إسماعيل خاض الجيش المصرى حروبا عديدة أكثرها لنجدة تركيا فاشترك فيها ليتخذها ذريعة لاستصدار مزايا وحقوق جديدة تقرب مصر من استقلالها كما كانت أيضا ميادين لتدريب الجيش المصرى. وكانت أولى النجدات تلك الحملة التى أرسلها لإنجاد ثورة العسير بقيادة الأمير الاى اسماعيل صادق بك فعاد ظافرا يحلى كتفيه برتبة اللواء . واشترك الجيش المصرى فى حرب كريت عام ١٨٦١ فأنفذ إليها قوة كبيرة تسلم قيادتها الفريق شاهين باشا يعاونه اللواء إسماعيل صادق باشا والأمير الاى راشد بك حسنى فكان النصر كذلك حليفهم .

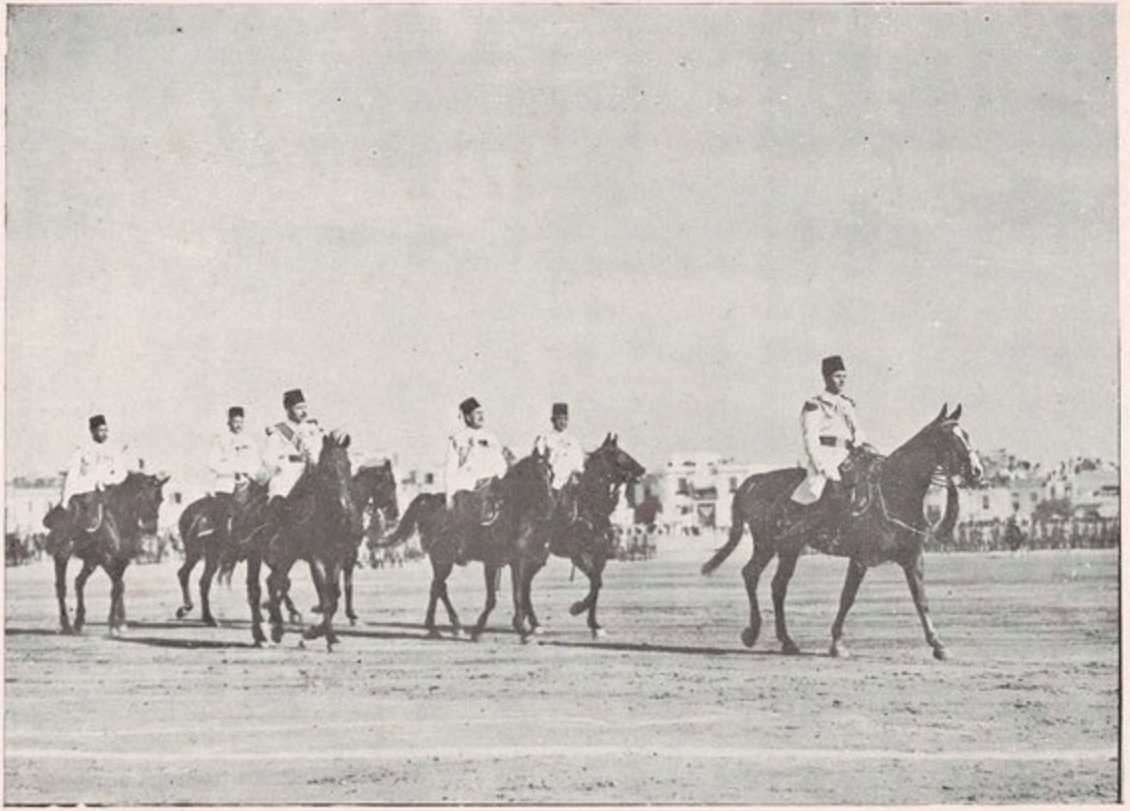

حضرة صاحب الجلالة الملك فى حفلة التتويج وخلف جلالته ضباط هيئة الياوران

الفريق سليم فتحى باشا قائد الحملة المصرية فى حرب القرم (١٨٥٣ — ١٨٥٥)

الجنود المصرية والانجليزية يقاتلون الدراويش

عودة المشاة المصرية بعد الانتصار على الهكسوس (الأسرة الثامنة عشرة)

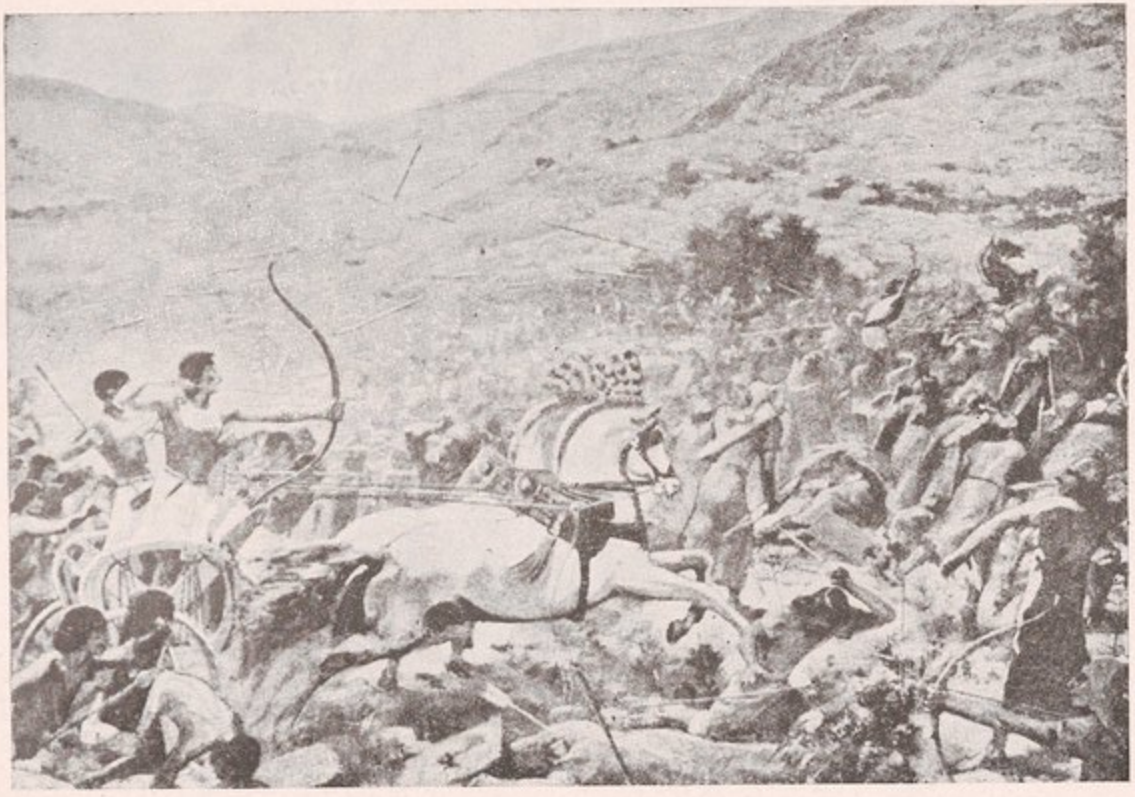

الجيش المصرى بقيادة سيتى الأول يهزم جيش الحيثيين فى سوريا

وفى حرب البلقان أرسل الخديو قوة من نحو سبعة آلاف جندى بقيادة الفريق راشد باشا حسنى فأبلى الجنود المصريون بلاء حسنا فى جميع أدوار القتال .

أما الحملات التى جردها إسماعيل فى السودان لإتمام فتحه فكانت خير حروب اشتركت فيها — فقد انحدرت القوات المصرية إلى قلب أفريقية مخترقة فاشودة . واستمر زحف الجنود المصريون إلى دارفور وحاربت فى معركة فاصلة (٢٥ أكتوبر سنة ١٨٧٤) انتهت بانتصارهم وضمها إلى مصر .

وخفق العلم المصرى فى منطقة ساحل البحر الأحمر على زيلع وبربرة وبذلك امتدت سلطة مصر من سواكن إلى أن وصلت إلى رأس جردفوى على المحيط الهندى. ومن زيلع تسرب النفوذ المصرى إلى الداخل فأخذت الجنود المصرية تتعرف طرق الوصول إلى هرر . فزحفت فرقة بقيادة محمد رؤوف باشا فى سبتمبر سنة ١٨٧٥ ففتحها ورفعت الأعلام المصرية فى احتفال عسكرى على أبواب المدينة .

وقد بلغ عدد الجيش المصرى فى أثناء حكم الخديو إسماعيل كما يأتى .

٨٤٥٣٠	صف ضابط وجندى
٩٦٦٨	ضابط
١٨٩٠	طالب بالمدارس الحربية
٨٦٠٨٨	

وكانت بالسودان ١٥ أورطة موزعة فى أنحائه المختلفة .

فى الخمسين سنه الأخيرة

وتاريخ الجيش المصرى فى السودان من أواخر القرن الماضى ، إلى اليوم صفحة مجيدة من الجهود المصرية. وحسبنا فى تأييد هذا القول أن ننوه بشهادة جهر بها اللورد كتشنر (Kitchener) على رؤوس الأشهاد . فإنه لما زار الخرطوم

فى سنة ١٩٠٢ بعد انتصاره فى حرب جنوب أفريقية دعاه الضباط المصريون فى السودان إلى حفلة تكريم وخطب اللورد، ومما قاله فيها وهو يصف المآزق الحرجة التى ألقى بنفسه فيها فى حرب البوير قال : " وكثيرا ما فكرت وأنا فى تلك المآزق فى شجعانى المصريين وتمنيت أن يكونوا إلى جنبى " .

وقام استرداد السودان على عاتق الجنود المصرية منذ المحاولات الأولية فى عام ١٨٨٣ تحت قيادة ضباط مصريين . فقد اشتبكوا فى عدة معارك منها أولاد مروج والأبيض وبارا والمرابيع وسنكات وهندوب ، وفى عام ١٨٩٦ اشترك الجيشان الإنجليزى والمصرى فى حرب استرجاع السودان فأضاف الجيش المصرى إلى صفحاته معارك جديدة خرج منها فائزا وكفى أن نذكر منها فركه والحفير والعطبرة والخرطوم وسواكن والجميزة وطوشكى وجينس .

وفى جميع تلك الانتصارات المجيدة كسب الجيش المصرى ثقة قواده المصريين والانجليز كالجنرالات جراهام (Graham) وولسلى (Wolseley) وفريمانتل (Freemantle) ونال ثناءهم ونقتطف عبارة وردت فى تقرير الكولونيل هوليد سميت (Holleid Smith) الذى يصف فيه انتصاره فى معركة الحفافيت فى الطريق المؤدية إلى طوكر فى ١٩ فبراير سنة ١٨٩١ قال :

" كانت القوة الأصلية للدراويش تبعد عن خطنا الأمامى ٥٠ ياردة فقط . وقد التفت منتشرة نحو يميننا ويسارنا لتطويق موقعنا . وكانت كل عنايتهم موجهة ضد خط القتال الذى احتلته الأورطة الثانية عشرة . ولكن جنودها رأوا هجوم الدراويش بجراءتهم وشجاعتهم الحادة وحافظ الجنود على مواقفهم بثبات عجيب ولم يتزحزحوا شبرا على طول خطهم " .

ولما نشبت الحرب الأوربية الكبرى امتحنت من جديد روح الجيش المصرى فتولت بعض وحداته الدفاع عن قناة السويس وحافظت أخرى على

المواصلات بين فلسطين والقنال فاشتركت البطارية الخامسة من المدفعية المصرية فى صد هجوم الأتراك على القنال فى فبراير سنة ١٩١٥ كما عاونت بعض وحدات الأورطة الثانية المشاة القوات الانجليزية الهندية فى بعض معارك سيناء . وفى الصحراء الغربية اشترك قسم المهندسين بالجيش المصرى فى كثير من الأعمال الفنية بقيادة الميجور جنرال والاس (Wallace) وسافرت بعض وحداته إلى ميدان الدردنيل .

وفى عام ١٩١٦ قامت المشاة والمدفعية المصرية بأعمال جليلة فى الحجاز كانت من نتائجها حصول العرب على استقلالهم ، بينما كانت وحدات الجيش المصرى فى السودان تقوم باخماد الثورات المحلية النائية . وأهمها ثورة الأمير على دينار فى دارفور .

واليوم

واليوم وقد ألقيت المقاليد العليا فى الجيش إلى الضباط المصريين وهو حادث يعيد إلى الذاكرة ماضيا مجيدا وتاريخا حافلا بآيات الفخر للجيش المصرى لما كان بقيادة البطل إبراهيم والضباط المصريين فى عهد إسماعيل باشا . فسيبرهن رجاله على أنهم أبناء أولئك الأبطال الذين خاضوا المعارك فى أوروبا وآسيا وأفريقيا وخرجوا منها رافعين أعلام الظفر — أولئك الذين قد أقسموا يمين الطاعة والولاء بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول قائد الجيش الأعلى .

الأورطة الخامسة المشاة

فى ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨٢ أصدر سمو الخديوى توفيق باشا أمرا عاليا بانشاء الجيش المصرى الجديد وعين لقيادته الجنرال السير " افلين وود " ورئيسا لأركان حربه . فأخذ فى تنظيم الجيش كما يأتى :

ثمانية أورط من المشاة عدد رجالها ٤٠٠٠ جندى ، والآى خيالة عدد رجاله ٥٠٠ جندى ، ولواء مدفعية مؤلف من ٥٩٠ جنديا . وكانت الخيالة بقيادة تيلور بك والمدفعية بقيادة الأميرالاى دنكن .

أما المشاة فقد كانت تتألف من لوائين :

كانت الأورطة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة تتبع اللوا الثانى بقيادة اللواء يوسف باشا شهدى ، أما اللواء الأول فقد كان مؤلفا من الأورط الأولى والثانية والثالثة والرابعة بقيادة اللواء "جرنفل باشا" الذى تعين فيما بعد سردارا للجيش المصرى .

وفى آخر عام ١٨٨٣ صدر أمر الجنرال "وود" سردار الجيش المصرى فى ذلك الحين بسفر الاورطة الخامسة الى سواكن للخدمة بها فسافرت ومعها بطارية مدفعية مصرية .

وكان قائد الأورطة الخامسة عند تأليفها القائمقام عبد الرحمن بك سليم ومعه بكباشى وصاغ وأربعة يوزباشية وثمانية ملازمين .

١٨٨٤

سافرت الأورطة الخامسة من مصر فى ٩ يونيه سنة ١٨٨٤ فوصلت الى سواكن فى ١٥ يونيه وكانت سواكن إذ ذاك مهددة بهجوم الدراويش من وقت لآخر تحت قيادة عثمان دجنة من قواد الدراويش. فأنشأت الأورطة الاستحكامات للجيش وشيدت مستشفى وعدة مساكن .

فى ذلك الحين صدرت الأوامر العسكرية بتوزيع الجيش المصرى بين أصوان وقبليها استعدادا لعمل تجريدة نيلية استمرت الى ٢١ يوليه سنة ١٨٨٥ وكانت سواكن من نصيب هذه الأورطة .

ومنذ منتصف شهر فبراير سنة ١٨٨٤ الى ثالث شهر أبريل حدثت عدة معارك صغيرة انتهت بواقعة الطيب .

١٨٨٥

ظلت الأورطة الخامسة تؤدى خدماتها فى سواكن الى ٢٥ مارس سنة ١٨٨٥ وفى اليوم الثالث تحركت من سواكن الى مصر للخدمة بها فوصلت القاهرة فى اليوم العشرين من فبراير سنة ١٨٨٥ وكان قد تسلم قيادة الأورطة القائمقام سليمان بك شكرى .

١٨٨٦

خدمت الأورطة بمصر . ثم صدرت الأوامر فى ١٩ مارس من هذه السنة لتستعد للسفر الى سواكن، لكن تأجل هذا السفر الى مايو . وفى رابع هذا الشهر وصلت الأورطة الى سواكن .

اسمرت الأورطة بسواكن حتى ٢٢ مارس ١٨٨٧ ثم صدرت الأوامر بقيامها الى مصر فوصلت الى القاهرة يوم ٢٨ مارس ١٨٨٧ وعسكرت فى الحوض المرصود . وفى هذا التاريخ صدرت الأوامر بالغاء الأورطة وإحالة القائمقام سليمان بك شكرى الى الاستيداع ومنحه رتبة الأميرالاى ، وأحيل بعض ضباط الأورطة أيضا على الاستيداع .

ثم صدرت الأوامر ثانية (نمرة ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ فى عام ١٧٨٧) بتشكيل الأورطة من صف وجنود الأورطة الثانية عشرة المصرية الملغاة والأورطة الخامسة الملغاة بالحوض المرصود بقيادة القائمقام محمد بك زهرى نظرا للاقتصاد وذلك بضم الأرطتين الخامسة والثانية عشرة وجعلهما أورطة واحدة باسم الأورطة الخامسة المشاة. وفى ١٨ أكتوبر صدر أمر عسكرى (رقم ١٣٤٢) بسفر الأورطة الى الحدود الجنوبية وسافر نصف الأورطة اليمين بقيادة حضرة البكباشى عبد الغنى افندى فؤاد .

وفى ٢٢ أكتوبر سافر النصف الأيسر ومعه مركز الأورطة تحت قيادة قائدها. وفى ٣٠ أكتوبر وصلت الأورطة أسوان واستمرت بالخدمة فيها لغاية ٣١ ديسمبر ١٨٨٧ ثم قامت الى حلفا وهناك وزعت على نقط مختلفة وكان مركز الأورطة بالبلدة المسماة (ديمرى) الكائنة بحرى حلفا بنحو ٢٠ ميلا تقريبا .

١٨٨٨

استمرت الأورطة فى خدمتها فى مديرية الحدود فيما بين أسوان وحلفا وسرص تحت قيادة القائمقام محمد بك زهرى (١) الذى كان مركزه فى بقعة شمالى المعسكر العام . واشتملت أهم حوادث الأورطة على ما يأتى :

---

(١) وهو الذى صار فيما بعد وكيلا لنظارة الحربية .

كان يقيم قسم من الأورطة مركب من البلوكين الأول والرابع تحت قيادة حضرة البكباشى عبد الغنى أفندى فؤاد [١] ومعه الصاغ خليل أفندى عارف بطابية خور موسى باشا [٢] على شاطئ النيل أمام جزيرة عيسى كوكى .

ففى يوم ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٨ [٣] فى نحو الساعة العاشرة مساء هجمت قوة من الدراويش على باب الطابية المذكورة بحيلة ، فقد أفهم أحد الدراويش حكمدار القرة قول الأمباشى إبراهيم يوسف عمران من البلوك الأول بأنه أحد عساكر الضابط النوبتجى الذى كان قد خرج لزيارة النقطة الخارجية . ولما فتح له الأمباشى الباب هجمت الدراويش جميعها على باب الطابية المذكورة وقتلوا حكمدار القره قول والديدة بان والبروجى وبقية الخفر . وكان الحكمدار المذكور قبل أن تفارقه روحه أيقظ الأورطة بقوله " طابية سلاح " .

استيقظت الأورطة من حسن الحظ بسرعة وصعدوا على سطح الطابية وأطلقوا نيرانهم بشدة حتى قتلوا حوالى ٢٠٠ من الأعداء وهرب الباقى منهم . وانتهت بانتصار الأورطة وذكر أمر هذه الموقعة بالأمر العسكرى (٧٥٦ بتاريخ أول سبتمبر سنة ١٨٨٨) وذكر فيه اسماء الضباط والصف والعساكر القتلى .

١٨٨٩

كانت الأورطة موزعة بين كورسكو وسرص وديبرى وحلفا بقيادة القائمقام محمد بك زهرى تؤدى خدماتها الحربية ولمنع الدراويش من الهجوم على البلاد المصرية .

فى أول يوليو سنة ١٨٨٩ حصلت واقعة توشكى [٤] وكانت الأورطة مستقلة فى الأعمال الحربية ما بين كروسكو وتوشكى . التى حاز فيها الجيش المصرى النصر

---

(١) وهو المرحوم عبد الغنى باشا فؤاد الذى كان فى أواخر حياته مدير الإدارة القرعة .

(٢) عرفت هذه الطابية باسم آخر هو طابيه ترنت .

(٣) فى قول آخر يوم ٢٩ أغسطس

(٤) انظر تفاصيل هذه المعركة فى كتاب تاريخ الجيش المصرى للازم الأول عبد الرحمن زكى

العظيم على الدراويش وقتل القائد العام للدراويش المدعو عبد الرحمن النجومى ومنحت الأورطة النجمة المصرية وميدالية النيل تذكارا لهذه الموقعة .

١٨٨٩ — ١٨٩٠

لم يحدث شيء يستحق الذكر فى ميدان الأورطة الخامسة أثناء سنة ١٨٨٩ وفى العام التالى تجمعت الأورطة فى كروسكو بمديرية الحدود تحت قيادة قائدها واستمرت بالخدمة بها للمحافظة على عطمور أبو حمد .

١٨٩١

استمرت الأورطة بالخدمة فى كروسكو من يناير سنة ١٨٩١ لغاية ديسمبر سنة ١٨٩١ . وفى المدة الواقعة بين ١١ فبراير ٢٨٩١ و٢ مارس حصلت واقعة توكر وانتصر الجيش المصرى فيها تحت قيادة السير جرنفل باشا ، واللواء هولد سمث باشا قومندان سواكن .

١٨٩٢

كانت الأورطة بكورسكو واستمرت الخدمة فيها الى ١٢ يوليو ١٨٩٢ ثم صدرت الأوامر للاورطة بالسفر فوصلت القاهرة فى ٢٠ يوليو ١٨٩٢ وعسكرت بثكنة عابدين ثم انتقلت الى ثكنات العباسية .

١٨٩٣

صدر أمر عسكرى فى ١٥ مارس بقيام الأورطة الى سواكن للخدمة بها ثانية فوصلتها فى اليوم الثامن عشر فى أول يناير سنة ١٨٩٢ وكانت قد صدرت الأوامر العسكرية بتشكيل الأورطة من ستة بلوكات بدلا من أربعة وتعيين ٢ بكباشية

مصريين فى كل اورطة مصرية ما عدا الأورطة الأولى والثانيـة والثالثة والرابعة فقد جعل فيها ضباط بكباشية بريطانيين وبكباشى مصرى .

١٨٩٤

استمرت الأورطة بسواكن .

١٨٩٥

استمرت الأورطة بسواكن حتى ٢٢ أبريل ١٨٩٥ وفى اليوم التالى تحركت منها الى مصر فوصلت القاهرة فى ١٥ مارس ١٨٩٥ واستمرت الى نهاية عام ١٨٩٥ .

١٨٩٦

خدمت الأورطة بمصر الى اليوم الثانى والعشرين من شهر مارس سنة ١٨٩٦ وفى اليوم التالى قصدت سواكن فوصلتها يوم ٣١ منه .

وفى ٢٠ مايو سـنة ١٨٩٦ قام نصف الأورطة الأيمن من سواكن للسفر الى سرص .

وفى ٢٩ مايو سـنة ١٨٩٦ وصل نصف الأورطة سرص تحت قيادة حضرة البكباشى محمد افندى رفعت وابتدأ تجهيز التجريدة النيلية التى ابتدأت فى ٢٩ مارس سنة ١٨٩٦ وتسمى بتجريدة دنقلة .

وفى أول أكتوبر سـنة ١٨٩٦ وصل نصف الأورطة المذكورة دنقلة . وفى ٢٦ ديسمبر قام من دنقلة الى فريج للشغل فى الترحيلات العسكرية بأمر "هنتر باشا" الصادر فى تاريخه .

وفى ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٩٦ صدر تلغراف من سمو الخديو الى السردار كتشنر باشا بأن يبلغ الضباط والصف والعساكر جيش سموه ممنونيته من حسن النظام والنشاط الذى أداه الجيش عند احتلاله دنقله ثم هنأه عن حالته الصحية .

١٨٩٧

وفى يناير سنة ١٨٩٧ أعلن الجيش بانتهاء تجريدة دنقلة بمقتضى منشور عمومى رقم ٢٦ بناير سنة ١٨٩٧

وفى أول مارس سنة ١٨٩٧ نقل نصف الأورطة قيادة حضرة البكباشى محمد افندى رفعت التى كانت موجودة بنقطة أبو فاطمة إلى خط دنقله للتشهيلات العسكرية .

وفى أول مايو سنة ١٨٩٧ صدّق على منح نصف الأورطة المذكورة مشبك الحفير .

وفى ١٥ يوليو احتلت الجنود بربر، وقبل احتلالها بيومين احتلتها عرب العبابدة المتحابة تحت حكمدارية شيخهم أحمد بك خليفة ، وذلك بعد واقعة أبو حمد التى حدثت فى ١٠ يوليو سنة ١٨٩٧ من ١٥ يوليو سنة ١٨٩٧ إلى ٦ نوفمبر سنة ١٨٩٧ انتهت العمليات الحربية الخاصة بواقعة أبو حمد .

هذه العمليات وواقعة أبو حمد ذكرت بالأمر العسكرى نمرة ١٢٩ سنة ١٩٠١

سنة ١٨٩٨

فى يناير صدر إلى نصف الأورطة الموجودة بسواكن وطوكر أمر بالتجمع والقيام إلى بربر .

وفى ١٢ أغسطس انضم نصف الأورطة الموجودة بسواكن مع نصف الأورطة الآخر الذى كان يعمل فى نقل المون والذخائر والتشهيلات العسكرية فى أبو فاطمة ودنقلة تحت قيادة القائمقام محمد بك رفعت واجتمعت الأورطة جميعها فى عطبره تحت قيادة قومندانها عبد الجواد بك برهان فى ٤ أغسطس سنة ٨٧٩٨ ثم سافرت إلى جزيرة نسرى لقطع الأخشاب وتجهيزها للوابورات الحربية صحبة الأورطة الأخرى، ثم تحركت إلى أبو حامد وفى هذه النقطة اجتمع الجيش بأكمله وصار تشكيله لواءات وكانت الأورطة الخامسة بين وحدات اللواء الرابع تحت قيادة الأميرالاى لويز بك ثم تحرك الجيش جميعه قاصدا أم درمان .

وفى أول سبتمبر سنة ١٨٩٨ وصل الجيش المصرى إلى التلال المسماه كرى، وفى الساعة السادسة من صباح يوم ٢ سبتمبر سنة ١٨٩٨ حدثت واقعة كرى وكانت معركة شديدة اشترك فيها الجيش بأجمعه والوابورات الحربية فى القتال فى نحو الساعة ١٢ ظهر يوم ٢ سبتمبر سنة ١٨٩٨ انتهت الموقعة بانتصار القوات المصرية واشتغلت الأورطة فى جميع الجرحى والمصابين ودفن الأموات ثم أمرت بالإقامة فى الجهة البحرية من أم درمان واستمرت فى تلك الجهة لغاية ٢٢ نوفمبر سنة ١٨٩٨

تحركت الأورطة إلى الجهة المسماة بوادى حبشى واستمرت بها لغاية ديسمبر سنة ١٨٩٨ ثم قامت إلى مدينة الخرطوم وفى هذه السنة نقل القائمقام محمد بك رفعت إلى ٨ جى أورطة واتخذ قيادتها وكانت أهم معارك الأورطة التى اشتركت فيها أثناء عام ١٨٩٩ واقعة الخرطوم التى ابتدأت فى كرى وواقعة عطبرة من ١٥ فبراير إلى ٢١ أكتوبر (كالأمر العسكرى رقم ١٢٩ سنة ١٩٠١) .

سنة ١٨٩٩

فى يناير كانت الأورطة موجودة بالخرطوم تؤدى عملها فى تنظيم مدينة الخرطوم واستمرت فيها لغاية مايو سنة ١٨٩٩

وفى أول يونيو سنة ١٨٩٩ نقلت الأورطة إلى أم درمان للانضمام إلى حاميتها .
وفى ٢٠ أكتوبر حصلت موقعة كسلا بين الأورطة السادسة عشرة والدراويش .
وفى نفس هذه السنة حصلت أيضا واقعة كاكا والجديد بقوة كبيرة من الجيش تحت قيادة الادجوتانت جنرال اللواء ونجت باشا وقتل فيها التعايشى وانتهت حكومة الدراويش .

وفى أول أبريل سنة ١٨٩٩ صدرت أوامر قسم الخرطوم إلى الأبيض بمديرية كردفان بحرى وابتدأ تحرك الأورطة من أول أبريل سنة ١٨٩٩ وانتهاء تكاملها بالأبيض فى آخر مايو سنة ١٨٩٩ (أمر عسكرى رقم ٣٣٦ فى ٥ سبتمبر سنة ١٨٩٩ تحركات) وكانت هذه أول مرة بعد فتح السودان سافرت فيها الأورطة المصرية إلى كردفان وكانت الأورطة عند سفرها إلى السودان تستريح بلوكاتها زمنا قليلا بالدويم .

١٩٠٠

فى يناير كانت الأورطة بكردفان بحرى ، وفى أوائل مارس سنة ١٩٠٠ صدرت الأوامر العسكرية بتخفيض الأورطة المصرية من ست بلوكات إلى أربعة بلوكات والأورطة السودانية من ثمانية بلوكات إلى ستة بلوكات (بناء على المنشور السرى الصادر فى أبريل سنة ١٩٠٠ نمرة ١٤٤ رقم ٣٨ مارس سنة ١٩٠٠) .

وفى فبراير عادت الأورطة إلى أم درمان ومنها إلى الخرطوم ثم عادت ثانية اليها فى يونيو .

وفى ١٥ ديسمبر سنة ١٩٠٠ صدرت أوامر حامية أم درمان بسفر الأورطة إلى مصر .

وفى آخر ديسمبر سنة ١٩٠٠ قامت الأورطة إلى مصر فوصلتها فى ١١ يناير وعسكرت بالقشلاق الأصفر .

وفى ٢٥ فبراير عينت للسفر إلى الأقطار الحجازية برفقة الحج المصرى (١٩٠١)

وفى أول يناير قامت الأورطة إلى مصر وتم وصولها اليها فى ١٧ يناير سنة ١٩٠١

وفى أول فبراير سنة ١٩٠١ تعين قسم عسكرى من الأورطة مؤلف من ضابط ملازم ثان وهو حسين أفندى ثابت وخمسة وعشرون صف وعسكرى للسفر إلى رشيد لتأدية خدمة خفر على أمراء الدراويش .

وفى ١٥ أبريل سنة ١٩٠١ قامت الأورطة إلى اسكندرية لتأدية خدمة الحرس الخديوى بسراى رأس التين وتم وصول الأورطة اليها فى أول مايو سنة ١٩٠١

وفى ١٨ أغسطس سنة ١٩٠١ صدرت الأوامر العسكرية بوضع علامات الشرف على بيارق الأورطة والترومبيتات ؛ وبناء عليه وضع على بيرق الأورطة عمليات سنة ١٨٩٧ وواقعة أم درمان التى حصلت بكرى وتسمى بالخرطوم .

وفى أول نوفمبر سنة ١٩٠١ عادت الأورطة ثانية إلى القاهرة واستمرت بها إلى آخر السنة .

١٩٠٢ — ١٩٠٣

صدر أمر عسكرى فى ديسمبر سنة ١٩٠٢ باستعداد الأورطة للسفر للخرطوم فى أول سنة ١٩٠٣ .

وفى أول يناير سنة ١٩٠٣ وصلت الأورطة الخرطوم لتأدية الخدمة بالسودان بقيادة محمد بك عاطف .

وفى ١٩ مارس سنة ١٩٠٣ أجريت تمرينات ميدان ومناورات عسكرية من قوتين مختلفتين وكانت الأورطة من القوة الشرقية تحت قيادة الاميرالاى تيك بك واكتسبت الأورطة ثناء وشكر قومندان القسم .

١٩٠٤ — ١٩٠٥ — ١٩٠٦

كانت تقيم الأورطة فى ثكنة توفيق باشا فى الخرطوم خلال الأعوام المذكورة.

وفى ١٦ ديسمبر سنة ١٩٠٦ استلم القيادة رمزى بك طاهر من محمد بك عاطف الذى رقى إلى رتبة الأميرلاى وأحيل على المعاش .

١٩٠٧

صدر أمر عسكرى فى أول يناير بقيام الأورطة إلى مصر فاستمرت فيها إلى عام سنة ١٩٠٨

وفى أول مايو سنة ١٩٠٧ قامت الأورطة إلى الاسكندرية للخدمة بها بصفة حرس على قصر رأس التين .

وفى أول نوفمبر قامت الأورطة من اسكندرية إلى مصر .

١٩٠٨

استمرت الأورطة تؤدى خدمتها فى القاهرة إلى أن قام نصفها فى ٢٧ ديسمبر للقيام بخدمة الحرس بقيادة البكباشى حسن أفندى لطفى .

١٩٠٩

خدمت الأورطة فى مصر

وفى ٣ أبريل قام نصف الأورطة الثانى تحت قيادة البكباشى عبد الرءوف افندى فهمى فوصل الخرطوم فى ٦ مايو سنة ١٩٠٩

وفى اليوم الرابع عشر قام نصف الأورطة الأول تحت قيادة رمزى بك طاهر قومندان الأورطة ووصل إلى الخرطوم فى ٢٢ مايو ١٩٠٩ ثم تكاملت الأورطة وسكنت فى قشلاق توفيق باشا بالخرطوم .

وفى ٣٠ أبريل قام نصف الأورطة إلى الأبيض وكان ذلك بعد المناورة التى عملت بمعرفة تيك بك قومندان قسم الخرطوم ووصل هذا القسم إلى الأبيض فى ٢٠ مايو سنه ١٩٠٩

وفى ١٤ مايو قام نصف الأورطة الأول وتم وصول الأورطة كلها إلى الأبيض فى ٣٠ مايو سنة ١٩٠٩

وفى ٢٤ ديسمبر تسلم القيادة القائمقام عبد الرحيم بك فهمى (غازيته عسكرية نمرة ٦) بدلا من رمزى بك طاهر المترقى لرتبة الأميرالاى .

١٩١٠

لم يتسلم عبد الرحيم بك فهمى قيادة الأورطة لأنه كان بكباشيا بالأورطة الثامنة وبحرس المحمل فتعين مكانه القائمقام حمودة بك شوقى الذى أرسله قومندان القسم. تحسنت نتيجة الأورطة فى ضرب النار واكتسبت تقريرا مرضيا من الأميرالاى سافيل بك مدير مديرية كردفان بحرى .

وفى أول نوفمبر سنة ١٩١٠ أعدت تجريدة لجبال كردفان قبلى تحت قيادة الادجونانت جنرال آسر باشا ولم تكن الأورطة ضمن القوة مع استعدادها لها .

وفى ديسمبر سنة ١٩١٠ حضر الأبيض الفريق "سلاتين باشا" مفتش عموم السودان وزار الأورطة زيارة رسمية واحتفل به الضباط وخرج مسرورا من حسن نظامها .

وفى ٢٥ فبراير سنة ١٩١١ قامت الأورطة إلى جبل كردفان لإجراء تمرينات الميدان وضرب النار الخلاء وعادت يوم ٢ مارس ١٩١١

وفى يوم ٤ مارس سنة ١٩١١ تحركت الأورطة إلى جبل باره لضرب نار الخلاء باللواء وعمل المناورات وعادت إلى الأبيض يوم ١١ مارس سنة ١٩١١

وفى ٢٧ مارس سنة ١٩١١ قامت دورية من ٤ جى بلوك لضبط الجديل وعادت منها يوم ٦ أبريل سنة ١٩١١

١٩١٢

وفى ١٢ فبراير سنة ١٩١٢ تحركت الأورطة من الأبيض إلى جبل كرباج الأبيض وعسكرت هناك لعمل تمرينات الميدان وضرب النار الخلاء وفى يوم ١٥ انتهت وعادت إلى الأبيض فى اليوم نفسه .

وفى مارس سنة ١٩١٢ شرف الأبيض السردار للاحتفال بفتح سكة حديد الأبيض وكذلك اللورد كتشنر .

وفى ١٩ أبريل سنة ١٩١٢ قام البلوك الرابع بقيادة البكباشى أحمد افندى غانم فوصل الدر يوم ٢١ منه .

وفى يوم ١١ أبريل سنة ١٩١١ قام البلوك الثانى بقيادة الصاغ محمد افندى رأفت فوصل الدويم يوم ٢٢ منه .

وفى ١٢ ابريل سنة ١٩١٢ تحرك مركز الأورطة بقيادة موسى بك فؤاد فوصل الدويم يوم ٢٣ منه .

وفى ٢٤ أبريل تحركت الأورطة جميعها من الدويم للخرطوم فوصلتها يوم ٢٥ أبريل .

١٩١٣

وفى ٩ يناير سنة ١٩١٣ تم فى خلال شهرى يناير وفبراير تمرين الأورطة على ضرب نار الخلاء فى منطقة جبل كرى .

وفى ١٥ أبريل تحرك نصف الأورطة اليمين بقيادة القائمقام موسى بك فؤاد من الخرطوم إلى مصر فوصلها فى يوم ٢٠ منه .

وفى يوم ٢٢ أبريل تحرك من الخرطوم إلى مصر نصف الأورطة الشمالى بقيادة حضرة البكباشى أحمد افندى غانم فوصل مصر صباح يوم ٢٧ أبريل سنة ١٩١٣

وفى أول يوليه تحرك قسم من ضابط و ٢٥ عسكريا إلى نخل بقيادة الملازم ثان أحمد أفندى أحمد سليمان .

وفى يوم ١٧ يوليه تحرك قسم مركب من ٢ ضباط وخمسين صف عسكرى إلى السلوم .

وفى ٢٢ سبتمبر تشكل الحرس المحمل الشريف من الأورطة .

وفى أول مايو قامت الأورطة إلى الإسكندرية بقيادة القائمقام أحمد بك كامل.

١٩١٤

وفى ٢٠ أكتوبر توزعت الأورطة على خطوط سكة الحديد المصرية من نقطة القبارى لغاية كفر الزيات كالآتى :

قسم مركب من البلوك الثالث بقيادة البكباشى محمد أفندى رأفت .

« « « ٣٢ صف وعسكرى بمحطة سكة حديد الباب الجديد .

قسم مركب من ٣٢ صف وعسكرى بكبرى حجر النوتية .

« « « ٣٢ « « فى محطة دمنهور .

وهـذه الأقسام الثلاثة جميعها من البلوك الرابع بقيادة حضرة اليوزباشى عبد اللطيف أفندى رشدى طرفه ، ومركزه بمحطة الباب الجديد .

قسم مركب من البلوك الثانى قوته ١١٠ صف وعساكر بقيادة حضرة البكباشى أحمـد أفندى فهمى بكفر الزيات وواجبات هـذه النقطة المحافظة على الكبارى والمزلقانات والورش الموجودة بالسكة الحديدية المصرية فى القبارى لغاية كفر الزيات مدة الحرب العظمى .

١٩١٥

وفى أول يناير سـنة ١٩١٥ استمرت الأورطة تؤدى خدماتها فى وقاية الكبارى للسكة الحديدية المصرية من القبارى لغاية دلجمون بمديرية الغربية .

وفى ٢٩ مايو تحرك مركز الأورطة من إسكندرية إلى مصر بقيادة القائمقام أحمد بك كامل فوصلها فى نفس اليوم وعسكر بثكنة البيادة الجديدة بالعباسية .

١٩١٦

إبتدأ فى يناير تحرك الأورطة من مصر إلى الخرطوم على ستة أقسام وقد تم وصولها جميعا الى الخرطوم فى ٢٢ فبراير سـنة ١٩١٦ ووصلت مكانها إلى مصر الأورطة الثامنة .

وفى ٧ مارس سـنة ١٩١٦ تحرك قسم عسكرى من ٤١ صف وعساكر بقيادة الملازم الثانى طه أفندى محمد إلى اركويت بصفة حرس مع حضرة صاحب المعالى السردار ثم أعيد هذا القسم فوصل للخرطوم فى ٢٤ مارس سنة ١٩١٦

وفى ١٤ أبريل تحرك قسم عسكرى من الخرطوم إلى كسلا تحت قيادة البكباشى أحمد أفندى لطفى .

وفى ٨ مايو تحرك مركز رئاسة الأورطة من الخرطوم إلى بورت سودان وفى ٥ يونيه سنة ١٩١٦ تحرك مركز رئاسة الأورطة أيضا إلى سنكات لضرب النار وعاد فى ٤ نوفمبر سنة ١٩١٦

وفى ٢٨ يونيه سنة ١٩١٦ تحرك قسم عسكرى بقيادة اليوز باشى عبد اللطيف أفندى رشدى للاشتراك فى معارك استخلاص الحجاز والطائف .

وفى أول مايو تحرك قسم عسكرى مركب من ٣٥ صف وعسكرى إلى اركويت حرسا للسردار وعاد منها أول أكتوبر إلى معسكر الأورطة فى سنكات .

١٩١٧

وفى ١٥ يونيه ورد للأورطة ٦٠٣ بندقية لى انفيلد طراز ١٩١٤ وأرسل منها الى قسم الأورطة بكسلا ٢٠٠ وأعيد السلاح القديم إلى قسم الأسلحة بالخرطوم .

١٩١٨ — ١٩١٩

وفى ١١ مايو تحرك مركز رئاسة الأورطة الى سنكات بطريق السكة الحديد .

وفى ١٣ نوفمبر عاد مركز رئاسة الأورطة بطريق السكة الحديد الى بورت سودان .

وفى ٢٨ ديسمبر توفى ٧ صف وعساكر من قسم الأورطة بكسلا بسبب هجوم الأهالى على البلدة .

وفى ١٣ مايو تحرك مركز رئاسة الأورطة لسنكات بطريق السكة الحديد .

وفى ٢٥ أكتوبر استحقت الأورطة ميدالية ١٤ — ١٥ لأنها كانت بالخدمة بقسم المحروسة موزعة على المحطات والكبارى .

١٩٢٠ — ١٩٢١

فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٠ عاد مركز رئاسة الأورطة من سنكات الى بورت سودان .

فى أبريل سنة ١٩٢١ تحرك نصف الأورطة اليمين من بورت سودان الى مصر بطريق البحر الأحمر فوصل الى القاهرة واحتل قشلاقات البيادة بالعباسية فى ٢١ أبريل ثم وصل البلوك الثالث من الأبيض الى بورت سودان وانضم الى باقى الأورطة

وفى ٣٠ أبريل تحرك نصف الأورطة الشمالى الى مصر عن طريق البحر الأحمر فوصل الى القاهرة فى الثامن من مايو ثم توزعت الأورطة بين المنصورة ودمنهور وطنطا للمحافظة على الأمن العام .

وفى ٢٤ سبتمبر عادت الأورطة الى مصر .

١٩٢٢ — ١٩٢٣

فى أول مايو سنة ١٩٢٢ قامت الأورطة الى اسكندرية للخدمة بها .

وفى ١٤ ديسمبر قصدت الأورطة معسكر التمرين بقويسنا .

وفى ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٣ قامت قوة من الأورطة عددها ٤٠١ صف وعساكر الى الاسكندرية لمنع العمال عن الإضراب .

وفى ٢٦ فبراير عادت بقية الأورطة من قويسنا الى الاسكندرية .

وفى ١٢ أبريل سنة ١٩٢٣ غيرت البيارق فى الوحدات بشكلها الحالى (كبند ٩٦ من الأوامر العسكرية سنة ١٩٢٤) .

١٩٢٤

فى ٢٢ يوليه سنة ١٩٢٤ قامت الأورطة بقيادة القائمقام عبد الرؤوف بك بسيم من الاسكندرية للخدمة بالعباسية .

فى ٨ أغسطس سنة ١٩٢٤ قامت الأورطة بقيادة البكباشى حسين افندى رفقى[١] للخدمة فى أسيوط بدلا من الأورطة السادسة .

وفى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٤ عادت الأورطة الى معسكرها بالعباسية بعد أن سلمت حامية أسيوط بدلا من الأورطة السادسة فوصلت فى اليوم الثانى الى مصر .

وفى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٤ وقع الاعتداء على صاحب المعالى سردار الجيش المصرى الفريق "لى ستاك باشا" .

وفى ٢٠ منه صدر إعلان الأسف من جلالة الملك للجيش عن الحادث واشتركت الأورطة مع وحدات الجيش فى الاحتفال بدفنه .

١٩٢٥

فى ١١ يوليو سنة ١٩٢٥ قامت الأورطة من مصر إلى أسيوط بعد أن سلمت ثكنتها بالعباسية إلى الأورطة الثانية .

وفى ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٥ وصل الأورطة حضرة صاحب السعادة المفتش العام وحضرة صاحب العزة الأمير الاى على بك صدقى[٢] لمناظرة ضرب نار الخلاء .

١٩٢٦

فى ١٩ مايو وزعت الأورطة للمحافظة على الأمن العام أثناء الانتخابات و بعد انتهائها عادت إلى مقرها .

وفى ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٦ فتش على الأورطة صاحب المعالى وزير الحربية أحمد بك خشبة والفريق السيد باشا على وكيل وزارة الحربية واللواء سبنكس باشا المفتش العام للجنود وشاهدوا معسكرها بأسيوط وأيضا على معسكر التمرين بمنقباد وأبدوا سرورهم وارتياحهم .

---

(١) هو حضرة صاحب المعالى وزير الحربية والبحرية عام ١٩٣٨

(٢) « « « « « « « « عام ١٩٣٦

(٣)

١٩٢٧

فى ٣ يناير عين قره قول شرف من الأورطة تحت قيادة البكباشى إسماعيل افندى كامل بمحطة أسيوط لمقابلة جلالة الملك فؤاد الأول عند مروره عليها عائدا من زيارته الشريفة للبحر الأحمر بطريق القصير — الأقصر .

وفى يناير سنة ١٩٢٧ صرفت للجنود البدل الصوف السرج وقميص صوف لارتدائها مدة الشتاء، وتحتم على الضباط أن يلبسو بدل السرج أيضا وقد ابتدأ فى إنشاء معسكر جديد للجيش فى منقباد تحت اشراف حضرة الصاغ عبد الرزاق افندى بركات من قسم الأشغال العسكرية ومعه الملازم الأول يوسف افندى عبد الحميد الحديدى .

وفى يناير تجمعت الأورطة بمعسكرا التمرين بمنقباد ومعها الأورطة السادسة بقيادة الأميرالاى محمد بك أمين الرشيدى .

وفى ٢ فبراير اجتمع ضباط الأورطتين الخامسة والسادسة لتوديع الأميرالاى محمد بك أمين الرشيدى لإحالته على المعاش واستلم قيادة اللواء الثالث صاحب العزة الأميرالاى عثمان بك صدقى .

وفى هذا الشهر ألغيت الغازيتة العسكرية واستبدلت بالوقائع الرسمية وآخر غازيتة صدرت بنمرة ٤٣ رقم ١٢ ديسمبر ١٩٢٦ وأول أمر صدر بالترتيب الجديد بتاريخ ١٣ فبراير ١٩٢٧

وفى ٢٣ يونيه سنة ١٩٢٧ تحركت الأورطة من أسيوط إلى الأسكندرية (بند ١٤١ من الأوامر العسكرية) .

سنة ١٩٢٨

وفى ٢٣ يناير سنة ١٩٢٨ تحركت الأورطة إلى معسكر طرة للمناورة السنوية بقيادة القائمقام محمد بك شكرى .

ومن طره تحركت إلى حلوان يوم ١١ فبراير سنة ١٩٢٨ بطريق البر بعد عمل التمرينات مع اللواء المشاة الثانى بقيادة الأميرالاى محمد بك يحيى .

وفى فجر ١٢ منه تقدمت الأورطة لعمل هجوم على اللواء الأول و باتت ببلدة الغمازه الصغرى .

وفى ١٣ منه اشتركت فى الهجوم ثم استراحت ببلدة الشرفا .

وفى فجر ١٤ منه بعد تصادمها مع اللواء الأول عادت إلى بلدة سيد محفوظ .

و بعد مناورة يوم ١٥ منه عادت إلى حلوان وتحركت إلى سيدى بشر ووصلت فى نحو الساعة ٣ ونصف من صباح يوم ١٦ منه .

وفى أكتوبر تعينت قوة بصفة قوة قره قول شرف بمرسى مطروح تحت قيادة حضرة البكباشى أحمد افندى مختار لتحية جلالة الملك فؤاد الأول عند زيارته للمنطقة الغربية المصرية .

وفى ٢٧ ديسمبر تحركت الأورطة الخامسة مع الأورطة الأولى من سيدى بشر إلى طره فوصلتها فى اليوم التالى واستمروا بالتمرين إلى يوم ١٦ يناير سنة ١٩٢٩ إلى أن تحركت مع باقى اللواء برا إلى حلوان، وفى اليوم الخامس لشهر فبراير تحركت إلى الشرفا ثم اشتركت مع بقية وحدات الجيش فى المناورات السنوية التى تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد ووزرائه برئاسة صاحب الدولة محمد محمود باشا بمشاهدة اليوم الأخير منها وكانت القوات بقيادة اللواء على صدقى باشا .

سنة ١٩٢٩

ابتدأت هذه السنة بروح رياضية عظيمة لم تكن موجودة بالجيش ونظم العمل بواسطة لجان أصلية و لجان فرعية بالأورط وأقيمت مسابقات ومكافآت للمتفوقين بهذه الألعاب .

اشتركت الأورطة بالمناورة العامة سنة ١٩٣٩ — ١٩٣٠ لإجراء المناورة الأخيرة ذلك العام بألماظه وكانت تحت قيادة حضرة صاحب السعادة اللواء محمد يحيى باشا فى المدة من ١٦ — ١٩ مارس سنة ١٩٣٠ لإجراء المناورة العامة الأخيرة هذا العام.

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول وأصحاب المعالى الوزراء برئاسة حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بحضورها ومشاهدة هذا اليوم (١٩ مارس سنة ١٩٣٠) الذى كان آخر أيام المناورة، وكانت جميع القوات تحت قيادة صاحب السعادة اللواء على صدقى باشا قومندان قسم القاهرة . وبعد ذلك تجمعت الأورط وعادت إلى ألماظة ، وفى يوم ٢٠ عادت إلى المعادى وقد نالت الأورط ثناء حضرة صاحب السعادة قومندان اللواء البيادة الثانى .

وفى ١٨ يونيه سنة ١٩٢٩ تحركت الأورطة من سيدى بشر للخدمة بمصر فى ثكنة إسماعيل بالمعادى وكانت أولى الوحدات المصرية التى سكنت هذه الثكنة تحت قيادة حضرة البكباشى محمد افندى أحمد حليم وقد وصلت القوة إلى المعادى فى صباح يوم ١٩ يونيه سنة ١٩٢٩ .

وفى ٢١ ديسمبر شرف حضرة الجلالة مولانا الملك أحمد فؤاد يوم السبت للاحتفال بافتتاح قشلاق إسماعيل الجديد بالمعادى، وقد شرف جلالته بالتوقيع بامضائه على سجل الأورطة .

١٩٣٠

تجمعت قوة الأورطة بمعسكر التمرين لإجراء المناورة السنوية مع الأورطة الأولى والسادسة والسابعة المجتمعة تحت قيادة الأميرالاى عبد العظيم بك على قومندان اللواء الأول .

وفى ٢٩ يناير سنة ١٩٣٠ عادت الأورطة لقشلاق اسماعيل بعد إنتهاء مدة المناورة بطره وحلول شهر رمضان .

جنود الأورطة فى الاستعراض

فريق المصارعة الفائز بأورطة البنادق الخامسة المشاة عام ١٩٣٠

ضباط الأورطة الخامسة المشاة عام ١٨٩٢ يتوسطهم الأمير الاى على بك حيدر

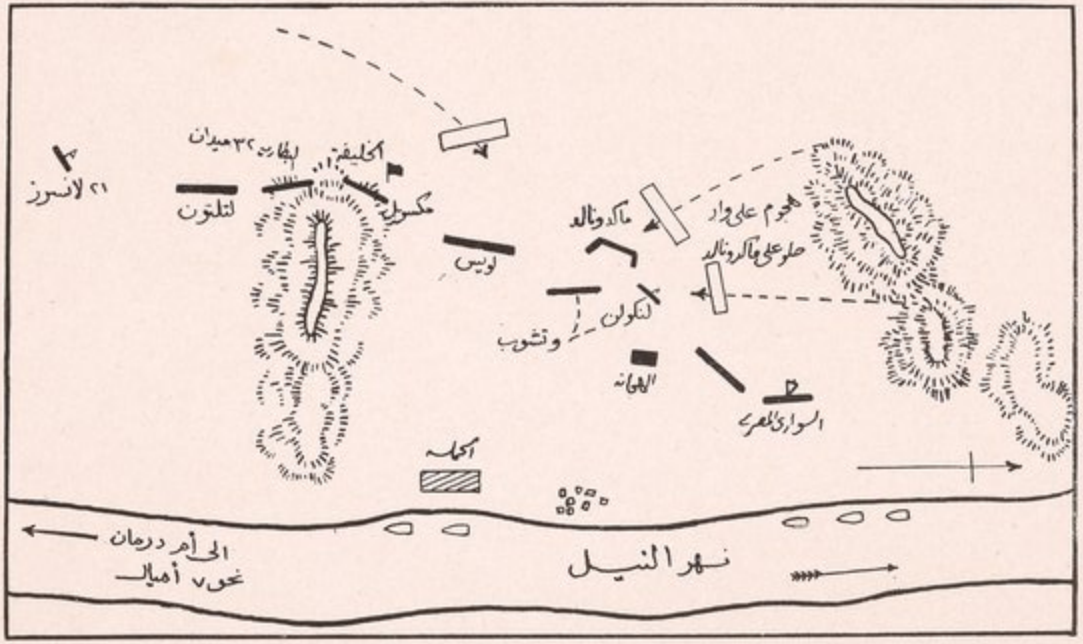

الدور النهائي لمعركة أم درمان الساعة ١٠ والدقيقة ١٠ صباحا

وفى ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٠ تحركت الأورطة إلى سراى القبة ومنها لألماظه للتمرين على المناورة العامة .

وفى ١٦ مارس ١٩٣٠ تحركت الأورطة إلى الكيلو ٢٠ — ٢١ خط السويس.

وفى ١٩ مارس ١٩٣٠ عادت الأورطة من الكيلو ٢٠ — ٢١ لمعسكر التمرين بألماظة من الإنتهاء من المناورة .

وفى ١٩ أبريل ١٩٣٠ قام قسم الأورطة إلى ناحية كفر العلو لمكافحة الجراد بمزارع حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول .

وفى ١٧ يونيه ١٩٣٠ قامت الأورطة من محطة طره إلى أسوان فوصلت صباح يوم ١٩ منه . واشتركت بعض وحدات الأورطة فى المحافظة على الإمن فى سوهاج وقنا وأسيوط ، وبعد انتهاء العمل عادت إلى مركز رئاستها بأسوان .

وفى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠ تحركت قوة من الأورطة بقيادة القائمقام محمد بك عزت قائدها لتحية حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول أثناء زيارته للوجه القبلى ابتداء من : الاقصر . قنا . نجع حمادى . سوهاج . أسيوط . الروضة .

وفى ٢٣ من الشهر المذكور عادت الأورطة الى مركزها بأسوان .

وقد أرسل قائد اللواء الثالث المشاة خطاب شكر للأورطة لما قامت به فى قره قولات الشرف وما كانت عليه جميع الرتب من حسن النظام فى اللبس والهندام .

١٩٣١ — ١٩٣٢

قامت الأورطة بمناورتها السنوية تحت قيادة قائدها بميدان ضرب النار بأسوان . ثم عادت من معسكر التمرين الى ثكنتها يوم ١٤ مارس .

وفى خلال هذا العام اشتركت بعض قواتها فى المحافظة على الامن مدة انتخابات المجلس النيابى ، وقد أنعم على بعض ضباط الأورطة وضباط صفها بنياشين نظير ما قاموا به من الخدمات الجليلة فى مساعدة السلطة المدنية على حفظ الأمن العام.

وفى فبراير سنة ١٩٣٢ فازت الأورطة فى سباق بطولة المصارعة لوحدات الجيش وفوزها فى الحصول على كأس المصارعة نهائيا .

وفى أول شهر يوليه سنة ١٩٣٢ غادرت الأورطة الخامسة بقيادة قائدها القائمقام أحمد بك فهمى عصمت أسوان الى القاهرة بمنشية البكرى .

١٩٣٣ — ١٩٣٤

تحركت الأورطة الخامسة عدا مستجديها من قشلاقها بمنشية البكرى الى ألماظة للمناورة .

وفى ١٩ أبريل سنة ١٩٣٣ تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأذن لقائد الأورطة وبعض ضباطها فى قبول وحمل بعض النياشين الإيطالية .

وفى ١٩ يونيه سنة ١٩٣٣ قامت الأورطة من منشية البكرى الى محطة المكس فوصلتها فى اليوم الثالث .

وتعين القائمقام محمد بك صادق قائدا للأورطة فى ٦ أغسطس سنة ١٩٣٣ خلفا للقائمقام أحمد بك فهمى عصمت الذى نقل الى مصلحة القرعة .

وفى ١٨ يونيه سنة ١٩٣٤ قامت الأورطة من محطة المكس قاصدة منقباد فوصلتها فى اليوم التالى .

١٩٣٥ — ١٩٣٦

فى ٢٥ أغسطس ١٩٣٥ عين القائمقام باسيلى بك صدقى قائدا للا ورطة .

وفى ٢٤ فبراير حصلت الأورطة على ١٢ نقطة فى بطولة الملاكمة ، وكان ترتيبها الثالثة بين جميع وحدات الجيش .

وفى ٢ أبريل ١٩٣٦ زار حضرة صاحب السمو الأمير عمر طوسون ونجله النبيل عادل طوسون قشلاق الأورطة أثناء رحلته الصحراوية بمنقباد .

وفى هذا العام فاز البلوك الثالث من الأورطة ببطولة ألعاب القوى لعام ١٩٣٦ ونال درع البطولة ، وفاز فريق شد حبل الاورطة على فريق وحدات اللواء المشاة الثالث ونال كأس البطولة للمنطقة الجنوبية ، كما فاز الملازم الثانى محمد افندى إبراهيم محمد فهمى بالبطولة الثانية لمسابقة التنس الفردية لمحطة منقباد فنال الكأس الفضية .

وكان الأول فى سباق اختراق الضاحية لجميع وحدات الجيش المصرى الوكيل امباشى محمود عبده الحده .

وفى ٢٨ أبريل سنة ١٩٣٦ توفى لرحمة مولاه المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول وارتقى العرش حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول .

وفى هذا التاريخ صدر أمر للأورطة بمبارحة منقباد لمصر للاشتراك فى حفلة تشييع جنازة المغفور له جلالة الملك فؤاد الأول .

وبعد انتهاء الاحتفال الرسمى بارحت الأورطة القاهرة عائدة إلى مقرها بمنقباد .

وفى هذا الشهر فازت الأورطة بالبطولة الثانية فى مسابقة شد الحبل من جميع وحدات الجيش المصرى .

وفى ١٦ يونيه تحركت قوة الأورطة من ثكنة حسين بمنقباد إلى الثكنة القديمة بالمعادى .

وفى ١٩ يونيه اشتركت الأورطة فى الاحتفال بنقل رفات المغفور له سعد زغلول من مقابر الإمام إلى ضريح سعد .

وفى ٢٢ يونيه تقلد قيادة الأورطة القائمقام محمود بك حمدى طاهر .

وفى ١٨ يونيه تحصلت الأورطة على ٥٤ نقطة فى البطولة العامة لجميع الألعاب الرياضية وكان ترتيبها الرابعة بين جميع وحدات الجيش .

وفى هذا العام حصل البلوك الثالث على بيرق أحسن بلوك فى ضرب النار . كما فاز البلوك الرابع بدرع الملاكمة بين بلوكات الأورطة عام ١٩٣٦ — ١٩٣٧

١٩٣٧

فى ٢٤ أبريل ١٩٣٧ فتش على الأورطة صاحب المعالى الفريق على باشا فهمى وزير الحربية وبصحبته صاحب السعادة اللواء محمود باشا شكرى رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى .

وفى ٢٤ يونيه تحركت الأورطة من المعادى إلى منشية البكرى .

وفى يوم ٢٩ يوليه اشتركت الأورطة فى الاحتفال الرسمى لمباشرة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول سلطته الدستورية .

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأبدى عظيم ارتياحه وجميل رضاه وسامى تقديره لما أبداه الجيش المصرى فى حفلة العرض من سمو الروح العسكرى الذى تجلى على أكمل وجه فى نشاط وحداته وخفة حركاتها وروعة نظامها وبراعة قيادتها وما ظهر على ضباطها وجنودها من سيماء القوة الحسنة والمعنوية .

وفى أواخر ذلك العام عمل تنظيم حديث لوحدات المشاة وتسليحها اعتبارا من ٣٠ سبتمبر بأن جعل مرتب الأورطة البنادق ٣٥ ضابط و ٨٣٣ صف وجندى وقسمت إلى :

رئاسة الأورطة ٤ ضباط و ٢ كتبة و ١١١ صف وعسكرى .

بلوك الرئاسة ٧ ضباط و ٤ صنايعيه و ١٨٨ صف وعساكر .

وأربعة بلوكات أخرى كل منها يحتوى على ٦ ضباط و ١٣٣ صف وعسكرى .

وقسم كل بلوك إلى أربعة بلاتونات وكل بلاتون إلى ثلاثة أصناف .

وسلحت أورطة البنادق بالأسلحة الآتية :

٤ مدافع مورتر و ٤ مدافع فيكرز و ٥٢ مدفع برن و ٧٩٠ بندقية و ٦٠ سيارة و ٩ خيول .

قيادة الأورطة الخامسة

١٨٨٣ — ١٩٣٧

١ — القائمقام عبد الرحمن سليم بك إلى أن أحيل الى الاستيداع يوم ١٧ أغسطس سنة ١٨٨٤

١٨٨٤

٢ — القائمقام سليمان بك شكرى ١٨ أغسطس سنة ١٨٨٤ — أول أبريل سنة ١٨٨٧ إلى أن ألغيت الأورطة .

١٨٨٧

٣ — القائمقام محمد بك زهرى تقلد قيادة الأورطة بعد إعادة تشكيلها عام ١٨٨٧ (الأوامر العسكرية رقم ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٦٨٤ عام ١٨٨٧) واستمر على قيادة الأورطة الى أواخر عام ١٨٨٩

١٨٨٩

٤ — القائمقام على بك حيدر أركان حرب السردار جرنفل باشا فى ١ أكتوبر سنة ١٨٨٩ واستمر على قيادتها الى ١٨ أكتوبر سنة ١٨٩٣ إلى أن نقل الى مديرية الحدود بأسوان .

١٨٩٣

٥ — القائمقام عبد الجواد بك برهان ، وتقلد قيادة الأورطة الى أن رقى لرتبة الأميرالاى فى ٢٨ يناير سنة ١٩٠٢ وأحيل الى المعاش .

١٩٠٢

٦ — تقلد القائمقام محمد بك عاطف قياده الأورطة فى ١٨ أبريل من العام المذكور . ولما منح رتبة الأميرالاى أحيل الى المعاش فى ١٨ نوفمبر سنة ١٩٠٦

١٩٠٦

٧ — القائمقام رمزى بك طاهر ، تقلد القيادة الى عام ١٩٠٩ إلى أن منح رتبة الأميرالاى وأحيل الى المعاش .

١٩٠٩

٨ — القائمقام عبد الرحيم بك فهمى ، تولى قيادتها الى عام ١٩١٠ ثم نقل الى الأورطة السابعة فى ١٧ أبريل سنة ١٩١٠ وتسلم القيادة منه .

٩ — القائمقام حمودة بك شوقى الذى أحيل الى المعاش فى أول أبريل سنة ١٩١١

١٩١١

١٠ — القائمقام موسى بك فؤاد[1] الى أن رقى الى رتبة الأميرالاى فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩١٣ ، ونقل الى المدرسة الحربية .

١٩١٣

١١ — تقلد القائمقام أحمد بك كامل قيادة الأورطة فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩١٣ وبقى فى قيادة الأورطة الى ٢١ يناير سنة ١٩١٦

١٩١٦

١٢ — القائمقام محمود بك صدقى الى أول يناير عام ١٩٢٠ لما ترقى الى رتبة الأميرالاى وأحيل الى المعاش .

---

(١) صاحب المعالى الفريق موسى باشا فؤاد وزير الحربية فيما بعد .

١٩٢٠

١٣ — القائمقام أحمد بك لطفى ، تولى القيادة فى أول يناير سنة ١٩٢٠ الى أول ديسمبر سنة ١٩٢٣

١٩٢٣

١٤ — القائمقام عبدالرءوف بسيم بك اعتبارا من ٢٣ ديسمبر ١٩٢٣

١٩٢٥

١٥ — القائمقام محمد بك شكرى تقلد قيادة الأورطة من ٣٧ ديسمبر ١٩٢٥ إلى أن ترقى إلى رتبة الأميرالاى عام ١٩٢٩

١٩٢٩ — ١٩٣٠

١٦ — القائمقام محمد بك عزت تقلد قيادة الأورطة فى ٢٠ يونيه ١٩٢٩

١٩٣٠ — ١٩٣٢

١٧ — القائمقام أحمد بك فهمى عصمت .

١٩٣٣ — ١٩٣٤

١٨ — القائمقام محمد بك صادق .

١٩٣٥

١٩ — القائمقام باسيلى بك صدقى .

١٩٣٦ — ١٩٣٧

٢٠ — القائمقام محمود بك حمدى طاهر .

١٩٣٧

٢١ — القائمقام محمد بك طلعت .

أهم معارك الأورطة الخامسة

التى اشتركت فيها منذ عام ١٨٨٩

نوشكى

ابتداء من أول يوليه عام ١٨٨٩ إلى ٦ أغسطس ١٨٨٩

دنقله

ثانى هجوم على هندوب :

ابتداء من ٢٩ مارس ١٨٩٦ إلى ٨ أكتوبر ١٨٩٦

الخرطوم

ابتداء من ١٥ مارس ١٨٨٩ إلى ٢١ أكتوبر ١٨٨٩

شهداء نوشكى

ضابطان و ١٧ صف ضابط وجندى من الأورطة الخامسة المشاة

المطبعة الأميرية ١١٣٢٢-١٩٣٧-١٠٥٠

FINIS

356:Z21tA:c.1
زكي ،عبد الرحمن
تاريخ اورطة البنادق الخامسة المشاة
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01021698

American University of Beirut

356
Z21tA

General Library

356
Z21tA